في قوله وان كنت للحال وان زائدة وصلة دار يا محذوفة اي بغير ذلك
او هو منزل منزلة اللازم اي وان كنت متصفا بصفة الدراية والعلم
وبسبع متعلق برمين بعده وام متصلة والجار والمجرور بعدها
معطوف بها علي قوله بسبع والصواب بثمان بحذف الياء لا بريقها اجوها
أنه يجوز الحذف بيوه عند عدم الاضافة في حالتي الرفع والجر والثاني
ان القصيدة نونية لان قبل هذا البيت

بدا لي منها معصم حين جمرت ✽ وكف خضيب زينت ببنان

وحذف التاء من اسم العدد لان المعدود المحذوف مؤنث تقديره حصيات
وان كان حذفها عند حذفه ليس بلازم والمعني اقسم بحياتك اي لا اعلم
هل رمت النسوة الجمر بسبع حصيات او ثمانية اي لا اعلم أيهما حصل
وان كنت عالما بغير ذلك والشاهد في قوله بسبع الخ حيث حذفت منه
الهمزة المغنية عن اي لامن اللبس

لقد علمت اولي المغيرة انني ✽ كررت فلم أنكل عن الضرب مسمعا

اولي المغيرة بضم الهمزة اي اوائل الخيل الهاجمة علي العدو والمراد
ركابها وكررت بفتح الراء من كر الفارس كرا من باب قتل اذا فر
للجولان ثم عاد للقتال والنكول الجبن والتاخر وانه تريد الشيء
ثم تهابه وفعله من باب قعد علي لغة اهل الحجاز ومن باب
تعب لغة منعها الاصمعي ومسمعا بكسر الميم مفعول الضرب وهو
اسم رجل والمعني لقد علم المغيرون الذين حملوا في الصدمة الاولي
أني فررت للجولان ثم عدت للقتال فلم اجبن ولم أهب أن اضرب
هذا الرجل والشاهد في قوله عن الضرب مسمعا حيث عمل المصدر
المحلي بال عمل الفعل وهو نصبه لمسمعا

لقي ابني اخويه خائفا ✽ منجديه فاصابوا مغنما

لقي بابه تعب وابني فاعله واخويه مفعوله وخائفا حال من
الفاعل ومنجديه حال من المفعول واضافته الي الضمير لفظية
لا تفيده التعريف وهو من الانجاد بمعني الاعانة واصابوا نالوا
والمغنم الغنيمة والمعني ان ابني في حال خوفه من العدو لقي

اخويه

اخويه في حال اعانتهما له فنال الثلاثة غنيمة والشاهد في قوله ابني اخويه
خائفا منجديه حيث تعددت الحال وصاحبها

لك العز ان مولاك عز وان يهن ✽ فانت لدي بحبوحة الهون كائن

المراد بالمولي هنا الحليف والناصر وشرطها ان الاولي محذوف يفسره عز
وجوابها ايضا محذوف يدل عليه ما قبلها ومعني عز قوي واشتد فلم
يقدر عليه ويهن بالبناء للفاعل مضارع هان يهون اذا ذل وحقر ويحتمل
ان يكون بالبناء للمفعول من الاهانة لكن الاول هو الانسب بقوله عز ولدي ظرف
مكان بمعني عند متعلق بكائن والبحبوحة بضم الموحدة الوسط
والهون بالضم كالهوان الذل والحقارة والمعني ان كان حليفك عزيزا قويا
فلك العز وان كان ذليلا ضعيفا وقعت في وسط الذل اي صرت ذليلا
يعني انك بقوة الحليف تقوي وبضعفه تضعف والشاهد في قوله كائن
حيث صرح بمتعلق الظرف المستقر شذوذا

لما رأي طالبوه مصعبا ذعروا ✽ وكاد لو ساعد المقدور ينتصر

قاله الشاعر يرثي مصعب بن الزبير بن العوام رضي الله تعالي عنه
لما قتل سنة احدي وسبعين من الهجرة ولما حرف ربط او حينية
ورأي بصرية والهاء من طالبوه عائدة علي مصعب وذعروا بالمعجمة
مبني للمجهول من الذعر وهو الفزع وكاد من افعال المقاربة
واسمها مستتر يعود علي مصعب وجملة ينتصر خبرها وجملة لو ساعد
المقدور معترضة بين الاسم والخبر ومفعول ساعد محذوف دل عليه
المقام اي ساعده وجواب لو محذوف دل عليه خبر كاد والمقدور القضاء
الذي قدره الله تعالي والمعني لما أبصر مصعبا اعداؤه الذين يطلبون
قتله داخلهم منه الفزع والرعب وقارب أن ينتصر عليهم ولو ساعده
القضاء والقدر لظفر بهم والشاهد في قوله طالبوه مصعبا حيث
عاد الضمير المتصل بالفاعل المتقدم علي المفعول المتاخر

لم يعن بالعلياء الا سيدا ✽ ولا شفي ذا الغي الا ذو هدي

يعن بالبناء للمجهول معناه يشغل يقال عنيت بكذا بالبناء للمفعول
عناية وعنيا شغلت به والاصل عناني كذا اي عرض لي وشغلني وقوله

Copyright © King Saud University